@ 362 @ | بخروجه من مقام النفس وذهابه في نهار نور الروح . | | ! 2 2 ! أمداد متعاقبة من الملكوت واصلة إليه من أمر ا ! 2 2 ! خطفات جن القوى الخيالية والوهمية وغلبات البهيمية والسبعية وإهلاكها إياه | ! 2 2 ! من نعمة وكمال ظاهر أو باطن ! 2 2 ! | من الاستعداد وقوة القبول ، فإن الفيض الإلهي عام متصل كالماء الجاري ، ألم تر إلى | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الرعد ، الآية : 4] | فيتلون بلون الاستعداد ، فمن تكدر استعداده تكدر فيضه فزاد في شره ، ومن تصفى | استعداده تصفى فيضه فزاد في خيره ، وكذا النعم الظاهرة لا بد في تغيرها إلى النقم | من استحقاق جلي أو خفي ، ولهذا قال المحققون : إن الدعاء الذي لا يتخلف عنه | الاستجابة المشار إليه بقوله تعالى : ! 2 2 ! [غافر ، الآية : 60] هو الذي | يكون بلسان الاستعداد . وعن بعض السلف : أن الفأرة مزقت خفي ، وما أعلم ذلك | إلا بذنب أحدثته وإلا ما سلطها ا علي . وتمثل بقول الشاعر : | % (لو كنت من مازن لم تستبح إبلي %) % | | [تفسير سورة الرعد من آية 12 إلى آية 14] | | ! 2 2 ! برق لوامع الأنوار القدسية والخطفة الإلهية ! 2 2 ! أي : | خائفين من سرعة انقضائه وبطء رجوعه ! 2 2 ! أي : طامعين في ثباته وسرعة | رجوعه ! 2 2 ! سحاب السكينة ^ (الثقال) ^ بماء العلم اليقيني والمعرفة الحقة . | | ! 2 2 ! رعد سطوة التجليات الجلالية أي يسبح ا ويمجده عما يتصور في | العقل ممن ترد عليه تلك التجليات لوجدانه ما لا يدركه العقل ويحمده حق حمده | بالكمال المستفاد من ذلك التجلي حمداً فعلياً فيكون التسبيح للرعد الموجب لذلك أو | السطوة تسبح بنفس التجلي المنزه عن أن يدرك بالإدراك العقلي ! 2 2 ! أي : | ملكوت القوى الروحانية من هيبته وجلاله ! 2 ! 2 صواعق السبحات الإلهية بتجلي | القهر الحقيقي المتضمن للطف الكلي فيسلب الوجود عن المتجلى عليه ويفنيه عن بقية | نفسه ، كما ورد في الحديث : ' إن سبعين ألف حجاب من نور وظلمة لو كشفها | لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه ' . ^ (فيصيب بها من يشاء) ^ من |